



Distr.
GENERAL
A/CONF.172/7/Add.2
22 April 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

المؤتمر العالمي للحد
من الكوارث الطبيعية
يوكوهاما، اليابان
٢٣ - ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٤



البند ١٠ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

الحد من الكوارث الطبيعية: المجتمعات السريعة التأثير

الدورة التقنية

إضافة

القابلية للتأثر السريع والتنمية

ملخص للعرض المقدم من الدكتور ريتشارد جوللي، نائب المدير
التنفيذي (منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف))

١- على مر السنين، ومع استمرار تزايد سكان العالم، مما يشكل ضغطاً على الموارد المحدودة، يصبح تدهور البيئة والفقر الساحق عنصرين حاسمين يسهمان في تواتر وتأثير الكوارث الطبيعية. وهذه العوامل المتمثلة في الفقر والنمو السكاني والتدهور البيئي هي الأسباب الكامنة وراء التأثير السريع بالكوارث ويجب معالجتها إذا ما أُريد تحقيق التخفيف من الكوارث. والأهداف الطويلة الأجل للعمل الإنمائي تتصدى لنفس المشاكل، مما يُبرهن على العلاقة التي لا تنفصم بين حالات الطوارئ والعملية الإنمائية

٢- ويعيش خمس سكان العالم في فقر مدقع. والفقر هو السبب الأساسي في أن بعض المجتمعات تكون أكثر تأثراً بالكوارث من مجتمعات أخرى. وكما هو مسلّم به على نطاق واسع، فإن احتمالات وقوع الكوارث تظل هائلة ما دام الفقر وعدم المساواة الاجتماعي مستمرين في العالم. والحل الوحيد الطويل الأجل الذي له مقومات البقاء هو الدعم القوي للمجتمعات السريعة التأثير، ولا سيما النساء اللاتي يتحملن المسؤولية الرئيسية عن بقاء أسرهن.

٣- والنمو السكاني هو أيضا عامل رئيسي في زيادة التأثير بالكوارث. إذ إنه يديم الفقر عن طريق زيادة الضغط على الموارد الشحيحة من الأرض والتمويل والقدرة على تقديم الخدمات الأساسية. ويتفاقم النمو السكاني بفعل الفقر. وفي المجتمعات التي تعاني من الفقر، لا تزال الأسر تعتمد على أعداد كبيرة من الأطفال كضرورة اقتصادية.

٤- ويشكل التدهور البيئي خطرا متزايدا باستمرار يهدد كوكب الأرض ومستقبل أطفالنا. ومن المعروف جيدا أن أنماط المناخ المتغيرة الناتجة عن الممارسات البيئية السيئة، مثل إزالة الغابات والرعي المفرط والتلوث والاحتراق العالمي، تسهم في زيادة حالات حدوث الجفاف والفيضانات في أنحاء مختلفة من العالم.

٥- ومن المسلم به أنه يمكن تجنب الكثير من الكوارث "الطبيعية" بانتهاج سياسات عالمية سليمة بيئيا. صحيح أن المخاطر الطبيعية ستظل تحدث دائما ولكن، إذا أمكن احتواء التدهور البيئي، يكون من الممكن تفادي أن تصبح هذه المخاطر كوارث أو، على الأقل يكون من الممكن، التقليل إلى أدنى حد من الضرر الناجم عنها.

٦- والنساء عامل رئيسي في أية مبادرات تهدف إلى تقليل التأثير بالكوارث؛ وإن تقويتهم بدنيا (عن طريق برامج الصحة والتغذية) واجتماعيا (عن طريق برامج التعليم والتدريب) واقتصاديا (عن طريق برامج توليد الدخل، ومخططات تقديم الائتمان، والإرشاد الزراعي، وغير ذلك من برامج الأمن الغذائي المنزلي) ينبغي أن تكون نقطة جوهرية في جميع استراتيجيات إدارة الكوارث.

٧- وإذا أُريد لعمليات التخفيف من الكوارث أن تنجح، فينبغي أن ترمي الاستراتيجيات إلى تدريب المجتمعات السريعة التأثر وتعليمها وإعلامها وتقويتها لكي تقدّر المخاطر بنفسها والتعرف على مواطن الضعف لديها؛ وتحلل حالتها بنفسها، وتدرك استراتيجياتها الخاصة بها لمواجهة الكوارث، وتقدّر احتياجاتها وتخطط خياراتها وإجراءاتها الخاصة بها، بالتعاون مع الحكومات المحلية والوطنية.

- - - - -